كلهم لا متكلم وغيره متكلم الا ان يلاحظ قوله كل فرد مخبرا عن نفسه
وغيره فتبصر   تقوى وواوها الثانية مبدلة من يا لانها من
وقيت   لا يعرف قائله ولم يثبت عنده ما في شرح الشذور من
انه لابي طالب وفي الشهاب على البيضاوي عند قوله تعالى قل
لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة قيل انه للاعشى من قصيدة
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبق انه عزم على الاسلام
ولم يفعل وسكت عن البيت الاول قال د يمكن انه مرفوع ادغمت
نونه في لام الخير فقلبت لاما فحذفت الواو للساكنين وان كان
على حده لان المدغم من كلمة الساكن الاول لكن الشعر محل التخفيف
دوامي الايد الخ الدامية التي يرشح منها الدم ولا يسيل
والشاهد في حذف يا الايدي وحذف يا دوامي للساكنين
ويخبطن بمعجمة وموحدة يضربن وزنا ومعنى والسريح بمهملات
ومثناة تحتية سيور يخصف بها قدم الناقة اذا احفي فاشتقاقه
من التسريح لان الناقة حبسها الحفا فلما انعلتها سرحت وانبعثت
والبيت لمضرس بن ربعي الاسدي واوله فطرت بمنصلي في
يعملات وقبله
وفتيان شوت لهم شواء   سريع الشي كنت به نجيحا ويروى
فقلت لصاحبي لا تحبسانا   بنزع اصوله واجدز شيحا
يعني غير ما يحتاج اليه في العمل وضمير اصوله للحطب ودال
اجدز بدل من التاء   اصحاب البعوضة هو موضع كان به
حرب وهو لمتمم بن نويرة قبله
وكل امرئ يوما وان عاش حقبة   له غاية يجري اليها ومنتهى
وخمش من باب ضرب ونصر خدش ولطم وقطع وجه الوجه
مابرى

مابرى من الوجنة وحر الرمل فالصدر وحر الدار وسطها
على فتحه جائز ووجه القبح انه في الصورة حذف لام
الامر ووجه الجواز انه في المعنى من تسليط اللام التي في المعطوف
عليه المتصيد بواسطة العاطف وليس فيه حذف فتدبر
في النثر مراده مع ماعدا الضرورة فيشمل ما وقع في الشعر
اختيارا فصح الاستشهاد بالبيت او يقال الاستشهاد من حيث ان
ما جاز في الشعر اختيارا جاز في النثر لان هذا الكلام ابن مالك
الذي يرى ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة لا كل ما
وقع في الشعر وسيعارده بانه لا يلزم الشاعر استحضار المندوحة
على انه يجد الاستحضار قبل ان يعدمها اذ هم امرا الكلام
حموها بفتح الحا اقارب زوجها بضم ميمه قبل واو ولا
يستقيم عليه الوزن ومتصلة بالها وتسكن قبل واو وهمزة
تخلص من ضرورة هي حذف اللام لان المخالف لابن مالك
يرى انها ضرورة   بيتان اي من مشطور الرجز   لا بيت
مصرع يعني ذو مصراعين اي شطرين وهو بيت واحد
كامل قال د بل ولو قلنا انه من كامل الرجز فالشطر
يقف عليه ويبتدئ بالشطر الذي بعده فهمزة الوصل مثبتة
في الابتدا لا الدرج نعم ما نظر به المص لابد فيه من ضرورة
فانه ان وقف على شطره بالسكون اختل الوزن ولا يوقف
على متحرك وما اراده ايضا لتصريع خلاف اصطلاح العروضيين
فانه عندهم موافقة العروض الضرب في الروي والوزن
بان تخرج عن حقها كتصحيح عروض الطويل التي حقها
القبض في الا انعم صباحا ايها الطلل البالي الا يا صبا نجد

Copyright © King Saud University